[419] 7 - فصل فيما ذكر في بيان (1) عمره عليه السلام. قد بينا بالاخبار الصحيحة بأن مولد صاحب الزمان عليه السلام كان في سنة ست وخمسين ومائتين وأن أباه عليه السلام مات في سنة ستين (2) فكانت له حينئذ أربع سنين فيكون عمره إلى حين خروجه ما يقتضيه الحساب ولا ينافي ذلك الاخبار التي رويت في مقدار سنه مختلفة الالفاظ. 396 - نحو ما روي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ليس صاحب هذا الامر (من جاز من أربعين) (3)، صاحب هذا الامر القوي المشمر (4). وما أشبه ذلك من الاخبار التي وردت مختلفة الالفاظ متباينة المعاني (5). فالوجه فيها إن صحت أن نقول إنه يظهر في صورة شاب من أبناء أربعين سنة أو ما جانسه، لا أنه يكون عمره كذلك لتسلم الاخبار.

_____ (1) في نسخ " أ، ح، ف، م " مقدار. (2) أي في سنة ستين بعد المائتين وفي نسخ " أ، ف، م " وكان بدل " فكانت ". (3) في نسخ " أ، ف، م " بدل ما بين القوسين: جاز الاربعين. (4) المشمر: أي المرفوع وفي نسخة " ح " المستتر (الشمر خ ل). (5) راجع بصائر الدرجات: 188 ح 56 والخرائج: 2 / 691 ح 2 وعنهما البحار: 52 / 319 ذح 20. وفي حلية الابرار: 2 / 577 وإثبات الهداة: 3 / 520 ح 393 عن البصائر.

_____